

درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم *

أ. أشرف مطلق الغزو **

د. صالح ناصر عليماث ***

* تاريخ التسليم: 2015 / 4 / 18م، تاريخ القبول: 2015 / 6 / 24م.
** طالب دكتوراه/ فلسفة في الإدارة التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن.
*** أستاذ/ قسم الإدارة التربوية/ كلية التربية/ جامعة اليرموك/ الأردن.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية ومستوى الأداء الوظيفي من وجهة نظرهم، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة وُرعت على عينة مكونة من (563) عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية كانت بدرجة كبيرة، وأن مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم جاء بدرجة كبيرة. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في جميع مجالات الكفايات التكنولوجية والأداء الوظيفي. وكذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر التخصص ونوع الجامعة في جميع مجالات الكفايات التكنولوجية والأداء الوظيفي. ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين مجالات الكفايات التكنولوجية والأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بعمل خطة لتشكيل اتجاهات إيجابية عند أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكفايات التكنولوجية، وعقد ندوات ودورات تتعلق بتشغيل الأدوات والأجهزة واستخدامها في الأغراض التعليمية والبحثية.

الكلمات الدالة: الكفايات التكنولوجية، الأداء الوظيفي، أعضاء هيئة التدريس.

The Degree of Jordanian Universities Staff Practices of Technological Competencies and its Relationship to their Job Performance from their Point of View

Abstract:

The study aimed to identify the degree of Jordanian universities staff practices of technological competencies and its relationship in their job performance from their point of view. Researcher used the descriptive analytical method by preparing a questionnaire of (563) faculty members in the Jordanian public and private universities. The study showed that the competencies were high in faculty members. There are statistically significant differences due to the academic rank in technological competencies and job performance in favor of professors; there were no statistically significant differences due to the impact of specialization and type of the university. There are positive relationships between technological competencies and job performance. The study recommended action plans for the formation of positive attitudes by holding seminars and other educational activities.

Keywords: *technological competencies, job performance, Jordanian universities*

خلفية الدراسة:

يتزايد اهتمام التربويين والقائمين على التعليم في العصر الحالي بالمتغيرات الحديثة في التقنية والتكنولوجيا والوسائل المعينة على نقل المعرفة وتداولها، ففاعلية هذه التقنية أصبحت أمراً مؤكداً لا يمكن إغفاله، وفهم المتغيرات الحديثة للاتصال وتقنياته يُساعد في توفير البيئة المناسبة للعملية التعليمية التي تُوظف فيها تقنيات الاتصال بما يتناسب والظروف المحيطة. فتكنولوجيا التعليم تُعد من أهم نتائج العصر التي تسعى إليها العديد من الجامعات والمعاهد التعليمية للاستفادة منها وتطبيقاتها كمصدر مهم من مصادر المعلومات، ونظراً لهذا الإنجاز الكبير لتكنولوجيا التعليم في المجالات التعليمية من حيث قدرتها في نقل المهارات والخبرات والتجارب بين المتعلمين فقد أحيطت بكثير من العناية والاهتمام من الباحثين التربويين.

ويتزايد اهتمام التربويين والقائمين على التعليم في العصر الحالي بالمتغيرات الحديثة في تقنية الحاسوب والوسائل المعينة على نقل المعرفة وتداولها، ففاعلية هذه التقنية أصبح أمراً مؤكداً لا يمكن إغفاله وفهم المتغيرات الحديثة للاتصال وتقنياته يُساعد في توفير الظروف البيئية المناسبة للعملية التعليمية التي تُوظف فيها تقنيات الاتصال بما يتناسب والظروف البيئية المحيطة بالمتعلم خارج نطاق قاعة الدرس، مما يزيد القدرة على رفع معدل التحصيل بعيداً عن الإلقاء وسرد المعلومات، فيتحول دور الطالب من مستقبل للمعلومات إلى متفاعل مع البيئة التعليمية من خلال التقنية مستغلاً في ذلك كل إمكاناتها المتاحة (الخطيب، 2005).

ولقد تزايدت دعوات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي؛ لأنها- كما يرى معهد اليونسكو للإحصاء (2009) - تُعزز من فرص التعلم وتوسعها، وتُحسن من نتائج العملية التعليمية، وتُحقق المساواة وتؤدي إلى شمولية التعليم، وتكسب الطلبة مهارات التعامل مع الأجهزة المتنوعة والبرامج الإلكترونية. ويؤكد عيادات (2004) على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات- بما تمتلكه من خصائص ومميزات- قادرة على تحقيق العديد من الأهداف المتعلقة بتفريد التعليم، ومساعدة المتعلم على التفاعل بنشاط وإيجابية مع المادة المتعلمة.

ونتج عن عملية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية إحداث تغيرات متنوعة في مختلف مجالاتها، وقد شمل هذا التغيير أهداف المناهج ومحتواها،

وأشطنها، وطرق عرضها (قطيبي، 2011) وأدى هذا التغيير إلى استفادة العديد من التكنولوجيا الحديثة في التدريس ومنهم أعضاء هيئة التدريس، من هنا برزت الفكرة لدى الباحث للتعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تؤدي التكنولوجيا دوراً كبيراً في زيادة الفاعلية، فعضو هيئة التدريس اليوم يقوم بالعديد من المهام التي يسهل القيام بها باستخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها الحديثة كالحاسب لإعداد الجدول المدرسي، وكتابة التقارير، والتواصل مع الطلبة، ونظرائه من أعضاء هيئة التدريس في باقي الجامعات الأخرى، كما أن امتلاك عضو هيئة التدريس وممارسته للكفايات التكنولوجية وتطبيقاتها الحديثة يُعد مفتاحاً على عملية دمج التكنولوجيا وتطبيقاتها في العملية التعليمية ككل.

ونظراً لأهمية الكفايات وضرورتها لكل فرد في الموقف التعليمي، خاصة أنها تهدف إلى تفويم المهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة لجعل أعضاء هيئة التدريس قادرين على اتقان التعلم وفقاً لنتائج محددة مسبقاً. وقد اشارت بعض الدراسات إلى وجود نسبة كبيرة من الأفراد تنقصهم بعض الخبرة والتدريب في مجال الكفايات التكنولوجية خاصة فيما يتعلق باستخدام الحاسب الآلي وبرامجه في الاعمال الإدارية كدراسة جولباهار وجوفن (Gulbahar and Guvan, 2008) ودراسة المعمرى والمسروري (2013).

وبالاطلاع على ما سبق، يتبين للباحث أن الكفايات التكنولوجية من الكفايات المهمة والضرورية التي لا بُد من توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس، فمن نبعت فكرة الدراسة. وبالتحديد سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

◆ السؤال الأول: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم؟

◆ السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات: (الرتبة الأكاديمية، والتخصص، ونوع الجامعة)؟

◆ السؤال الثالث: ما مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم؟

♦ السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات: (الرتبة الأكاديمية، والتخصص، ونوع الجامعة)؟

♦ السؤال الخامس: ما علاقة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم بأدائهم الوظيفي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية ومستوى الأداء الوظيفي من وجهة نظرهم وعلاقتها بمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، التخصص، ونوع الجامعة).

أهمية الدراسة:

يكمن أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

1. إن إجراء هذه الدراسة يأتي لتعزيز الدراسات السابقة في مجال الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.
2. يتوقع الباحث أن تساعد هذه الدراسة في توجيه وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية الكفايات التكنولوجية وتُسهم في زيادة ممارستهم لها.
3. يمكن أن تُعد هذه الدراسة من الدراسات المستقبلية لاهتمامها بالكفايات التكنولوجية، وما لهذه الكفايات من دور فعّال في تحسين وتطوير الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير الوقت والجهد واتسامه بالجودة.
4. تُساعد في معرفة ما يحتاجه عضو هيئة التدريس من تدريب، ليتمكن من امتلاك الكفايات التكنولوجية، وممارستها حتى يكون مهياً ومستعداً لمقابلة متطلباتها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

◀ درجة مُمارسة: الدرجة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس بمُمارسة الكفايات التكنولوجية في العملية التعليمية، والتي تقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس في الأداة المعدة لهذا الغرض.

◀ الكفايات التكنولوجية: المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بمجال

تكنولوجيا التعليم، اللازمة للعنصر البشري ليصل إلى درجة الاتقان في أدائه لمهامّات وظيفته (الشريف، 2002:47).

الكفايات التكنولوجية إجرائياً: مجموعة المهارات والخبرات التكنولوجية في الحاسوب ووسائل الاتصال، والتي يجب أن يمتلكها ويمارسها عضو هيئة التدريس ليؤدي أعماله الإدارية والفنية والتدريسية والبحثية بكفاءة وبفعالية وإتقان. وتقاس بالدرجة التي حصل عليها عضو هيئة التدريس من خلال الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

◀ **الأداء الوظيفي:** هو الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور أو المهمّات، والذي يشير إلى درجة تحقيق وإتمام المهام الموكلة والمكونة لوظيفة الفرد (سلطان، 2004:92).

الأداء الوظيفي إجرائياً: المستوى الذي يصل إليه عضو هيئة التدريس في أدائه من إتقان وخبرة في مجال عمله في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

◀ **أعضاء هيئة التدريس إجرائياً:** هم الأشخاص الذين يقومون بالتدريس في مؤسسة تعليم عالٍ كالجامعة أو الكلية ممن يحملون رتبة: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد فأقل).

◀ **الجامعة:** مؤسسة تعليمية كبرى تقدم العديد من الخدمات كخدمة المجتمع، وتعنى بالبحث العلمي وتدريب الطلبة لأكسابهم المعارف والمهارات الضرورية للحياة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

◆ **الحدود الموضوعية:** درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم.

◆ **الحدود المكانية:** اقتصرَت الدراسة على الجامعات الحكومية والخاصة في إقليم شمال الأردن (جامعة اليرموك، وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة آل البيت، وجامعة جدارا، وجامعة جرش، وجامعة إربد الأهلية، وجامعة عجلون الوطنية).

◆ **الحدود الزمانية:** طبقت أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة خلال العام الدراسي 2014/2015م.

◆ **الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة في إقليم شمال الأردن.

الأدب النظري:

يعدُّ اتجاه الكفايات من أبرز الاتجاهات السائدة حالياً في برامج إعداد أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم، لأنه مهما توافرت المباني الحديثة والمناهج المتطورة، وأساليب الإشراف والتوجيه، فأنها لن تتمكن وحدها من إحداث التطور المطلوب من غير مُدرِّس كفاء قادر على إحداث التكامل، والربط بين كل ذلك، وترجمته إلى مواقف تعليمية وأنماط سلوكية ناجعة ومؤثرة.

يُعرِّف الشريف (2002:142) الكفايات التكنولوجية بأنها: ”المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم اللازمة للعنصر البشري ليصل إلى درجة الاتقان في أدائه لمهامه وظيفته“. وعرفها السنيدي (2000:11) بأنها: «مجموعة من المعارف والمهارات المنظمة لتأدية نشاط بطريقه مقبولة، كما يقصد بالكفاية التكنولوجية القدرة على التعامل مع البيانات والمعلومات، ورسم الاشكال، بأساليب القياس والتحليل التي توفرها البرامج التكنولوجية الحديثة تبعاً للحاجات الجديدة».

والكفايات التكنولوجية هي مجموعة القدرات التي يجب أن يمتلكها المدير من مهارات وكفايات، يمارسها في أثناء العملية التعليمية في مجالات: المهارات الحاسوبية، استخدام الحاسب في العملية التعليمية، الوسائل التعليمية، ووسائل الاتصال (المومني، 2008:9). كما عرفها بني دومي (2010:446) بأنها: « مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم، ويقدر على ممارستها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة، وخاصة في مجال تصميم المواد التعليمية وإنتاجها، واستخدامها وتقييمها، وفي مجال تشغيل الأجهزة التعليمية المختلفة».

ويُعرِّف الباحث الكفايات التكنولوجية بأنها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس تُمكنه من أداء مهماته ومسؤولياته بمستوى يُمكن ملاحظته وتقييمه في مجالات الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب، وكفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الإنترنت) ، وكفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ومن الضروري الاهتمام بكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند إعداد عضو هيئة التدريس، وبالتالي يجب أن يمتلك عضو هيئة التدريس الكفايات الآتية: (المعمري والمسروري، 2013؛ وخریشة، 2011؛ والعشيري، 2011):

1. كفايات عامة وتشمل: (كفايات ذات علاقة بالثقافة الكمبيوترية، وكفايات ذات

علاقة بمهارة استخدام الحاسوب، وكفايات ذات علاقة بالثقافة المعلوماتية).

2. كفايات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة العالمية (الإنترنت)، مثل: إجادة اللغة الإنجليزية، والتعامل مع الخدمات الأساسية التي تقوم عليها التطبيقات التربوية للشبكة، وخدمة البريد الإلكتروني والبحث، والمحادثات، ونقل الملفات، والقوائم البريدية، وإنشاء الصفحات والمواقع التعليمية، ونشرها وتحديثها بين فترة وأخرى.

3. كفايات إعداد المقررات إلكترونياً: وتتضمن عدداً من الكفايات الأساسية، كالخطيط، والتصميم والتطوير، والتقييم، وإدارة المقرر على الشبكة.

من خلال ما سبق يتبين للباحث مدى أهمية توافر الكفايات التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس، حيث يتحتم على عضو هيئة التدريس إتقان استخدام تقنيات التعليم المتطورة، وإتقان التطبيقات العملية لاستخدام الكمبيوتر وشبكات المعلومات وقواعد البيانات في تدريس مادة التخصص، وإتقان التطبيقات العملية على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة التخصص، بالإضافة إلى التمكن من توفير التدريبات المصورة واللفظية في حل المشكلات التعليمية، والتمكن من تطوير وسائل تعليمية متنوعة ومستجدة عند وضع الخطط اليومية والفصلية. وهذا يتطلب من عضو هيئة التدريس امتلاك مرونة في التفكير، تسمح له بتقبل كل جديد مهم ومفيد لإثراء العملية التعليمية.

الدراسات السابقة:

أجرى سكيفلير (Scheffler، 1999) دراسة مسحية للتعرف إلى الكفايات التكنولوجية اللازمة للطلبة الخريجين. وخلصت الدراسة إلى أن ما نسبته 100 % من الإجابات كانت على كفايات الطباعة والتنسيق، والإنترنت والمراسلة، واستخدام الوسائط المتعددة، والتعليمات الأخلاقية لاستخدام الإنترنت، واستخدام الاختبارات المحوسبة، واتخاذ القرارات حول استخدام الوسائط التكنولوجية الأفضل، واتخاذ القرارات بشأن بعض المواد المحوسبة الموجودة على الإنترنت.

وقام السنيدي (2000) بدراسة هدفت إلى تعرّف الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها. وقد دلت النتائج أن أهم الكفايات التي توافرت لدى عينة الدراسة وتمارس بدرجة عالية جداً أو عالية هي التي تتناول العناصر الرئيسة لعملية التدريس من إعداد خطة، وتحليل المحتوى التعليمي، وتحديد الاستراتيجيات التعليمية. كما أظهرت وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجة توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في

جامعة السلطان قابوس ودرجة ممارستهم لها كبيرة.

وأما دراسة العمایرة (2006) فقد هدفت إلى تعرّف درجة أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة لمهامهم التعليمية من وجهة نظرهم ونظر طلبتهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس لأنفسهم على مجالات الدراسة الأربعة جاء مرتفعاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس لأنفسهم وتقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى جولباهار وجوفن (Gulbahar and Guvan, 2008) دراسة هدفت إلى تعرّف استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الابتدائية في مجال الدراسات الاجتماعية في تركيا من خلال النظر في مختلف المتغيرات التي تؤثر على نجاح استخدام هذه الأدوات. وأظهرت النتائج أنّ المعلمين يواجهون مشكلات في ما يتعلق بالقدرة على الوصول إلى موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانعدام فرص التدريب أثناء الخدمة.

وسعت دراسة المومني (2008) إلى التعرف إلى أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين، في مدينة إربد في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى أنّ درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين في مدينة إربد من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لآثر سنوات الخبرة.

وهدف دراسة الشاهي (2008) إلى تعرّف مدى استخدام جامعة أم القرى لخدمة الانترنت في تطوير إدارتها، وسبل تفعيل دور الانترنت في عملية التطوير الإداري فيها، وأظهرت النتائج أنّ الانترنت يُستخدم نادراً في العمل الإداري بجامعة أم القرى، وإنشاء شبكة داخلية بين إدارات الجامعة، يعد من سبل تفعيل دور الانترنت في تطوير العمل الإداري بجامعة أم القرى.

وأجرت السبيعي (2009) دراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى. وتوصلت الدراسة إلى أنّ عضوات هيئة التدريس بأقسام العلوم مارسن مهارات تدريس العلوم بدرجة ضعيفة في ضوء معايير الجودة الشاملة، من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية، وتوصلت كذلك إلى وجود اختلاف في درجة ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم، وجميعها كانت لصالح عضوات هيئة التدريس في قسم الأحياء.

وأجرى بني دومي (2010) دراسة هدفت إلى تعرّف درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص العلمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يرون أن كفايات الاستبانة جميعها مهمة بدرجة كبيرة، باستثناء كفاية واحدة كانت درجة أهميتها متوسطة. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية تُعزى إلى متغيرات المؤهل والتخصص ودراسة مساق في وسائل الاتصال التعليمية.

وأجرى كرشناكومار (Krishnakumar، 2011) دراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات معلمي التعليم العالي نحو التعلّم الإلكتروني واستخدام الإنترنت في التعليم، وانطلقت الدراسة من نظرية مفادها أنه لا اختلاف في اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة المعلمين الذين يستخدمون الإنترنت في التعليم هي (89%) وتوصلت الدراسة أيضاً أن المعلمين الذين اعتادوا على استخدام الحاسوب لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الإنترنت والتعليم الإلكتروني أكثر من أولئك الذين لم يعتادوا على استخدامه.

وأجرى الصرايرة (2011) دراسة هدفت إلى تعرّف مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها. وطوّر الباحث استبانة الدراسة، وطبقت على عينة مكونة من (77) رئيس قسم أكاديمي اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئات التدريسية كانت مرتفعة، ودلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والرتبة الأكاديمية.

وأجرى المعمري والمسرووري (2013) دراسة هدفت الكشف عن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات النوع والتخصص والخبرة التدريسية. وأظهرت النتائج أن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

وأجرى أبو شمالة والجبور (2013) دراسة هدفها تحديد درجة مَمارسة الكفايات التدريسية اللازمة لاستخدام وحدات التعلّم الرقمية من وجهة نظر معلمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، وتوصلت الدراسة إلى أن

درجة مُمارسة الكفايات التدريسية اللازمة لاستخدام وحدات التعلم الرقمية من وجهة نظر معلمي تكنولوجيا المعلومات في المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة مُمارسة الكفايات التدريسية اللازمة لاستخدام وحدات التعلم الرقمية تعزى لمتغيرات: (الجنس، والتخصص في الثانوية العامة، وعدد سنوات الخدمة).

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ان الدراسة الحالية تتشابه معها من حيث تركيزها على أهمية توافر الكفايات التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس بشكل عام في المدارس والجامعات، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم في الجامعات الأردنية في مجالات: (الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب، وكفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) ، وكفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، وكفايات استخدام البريد الالكتروني).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من هم في رتبة استاذ واستاذ مشارك وأستاذ مساعد فأقل، في الجامعات الحكومية والخاصة في إقليم شمال الأردن: (اليرموك، والعلوم والتكنولوجيا، وآل البيت، وجدارا، وجرش، وإربد الأهلية، وعجلون الوطنية). وبالبالغ عددهم (2548) حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي للعام الدراسي 2013/2014م، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة**

الرتبة			الجامعة
أستاذ مساعد فأقل	استاذ مشارك	استاذ	
249	214	236	اليرموك
288	239	179	العلوم والتكنولوجيا
137	101	26	آل البيت
78	15	17	جدارا
75	21	10	جرش
55	11	10	اريد
53	10	2	عجلون
935	610	480	المجموع
2025			المجموع الكلي

** المصدر: إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2014م.

في حين تألفت عينة الدراسة من (563) عضو هيئة تدريس اختيروا بالطريقة التطبيقية العشوائية. ويبين الجدول (2) ذلك.

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الرتبة العلمية	أستاذ	76	13.5 %
	أستاذ مشارك	310	55.1 %
	أستاذ مساعد فأقل	177	31.4 %
	الكلية	563	100 %
التخصص	انساني	362	64.3 %
	علمي	201	35.7 %
	الكلية	563	100 %
نوع الجامعة	حكومية	330	58.6 %
	خاصة	233	41.4 %
	الكلية	563	100 %

أداة الدراسة:

طُورت استبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة وآراء بعض أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية. وتكونت أداة الدراسة من جزأين الجزء الأول منها تناول متغيرات الدراسة والمتعلقة بأفراد عينة الدراسة: (الرتبة الأكاديمية، والتخصص، ونوع الجامعة)، وأمّا القسم الثاني فتناول المجالات المتعلقة بالكفايات التكنولوجية. واستخدم مقياس ليكرت الخماسي. واعتمد المعيار التالي لأغراض تحليل النتائج: (من 1 إلى أقل من 1.8 درجة تقدير منخفضة جداً، ومن 1.8 إلى أقل من 2.6 درجة تقدير منخفضة، ومن 2.6 إلى أقل من 3.4 درجة تقدير متوسطة، ومن 3.4 إلى أقل من 4.2 درجة تقدير كبيرة، ومن 4.2 إلى 5.0 درجة تقدير كبيرة جداً).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة استخدم الصدق الظاهري، وذلك بعرضها على لجنة من المحكمين عددهم (12) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في عدد

من الجامعات الأردنية، حيث أخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملائمة عبارات المجال للمجال الذي يندرج ضمنه، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة، وعبارات يمكن إضافتها أو حذفها أو تعديلها.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، استخدمت طريقة الاتساق الداخلي حسب معامل كرونباخ ألفا، حيث بلغت نسبة ثباتها (0.89) وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

متغيرات الدراسة:

◆ المتغيرات المستقلة:

- الرتبة الأكاديمية: ولها ثلاثة مستويات: (أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد فأقل).
- نوع الجامعة: ولها مستويان (حكومية، خاصة).
- التخصص: وله مستويان (إنساني، وعلمي).

◆ المتغير التابع:

- درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم.
- مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم

المعالجة الإحصائية:

- استخدم برنامج (SPSS) في استخراج نتائج الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة، حيث استخدمت الاختبارات الإحصائية الآتية:
- للإجابة عن السؤالين الأول والثالث: استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من عبارات أداة الدراسة، وكل مجال من مجالات الأداة، والأداة ككل.
 - للإجابة عن السؤالين الثاني والرابع: استخدمت تحليل التباين الأحادي واختبار (ت).
 - للإجابة عن السؤال الخامس استخدم معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما درجة مُمارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم؟
للإجابة عن هذا السؤال أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مُمارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجالات الكفايات التكنولوجية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب	4.16	0.34	كبيرة
2	2	كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)	3.50	0.46	كبيرة
3	4	الكفايات المتعلقة بالوسائل التعليمية	3.40	0.45	كبيرة
4	3	كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	3.37	0.51	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.61	0.42	كبيرة

يبين الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لدرجة مُمارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية ككل (3.61)، وبانحراف معياري بلغ (0.42)، وبدرجة كبيرة. حيث جاء مجال الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال الكفايات المتعلقة بالوسائل التعليمية تلاه في المرتبة الرابعة مجال كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات. وقد يعزى سبب ذلك إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية اتقان المهارات التي اشتملت عليها هذه المجالات من أجل القيام بأدوارهم بكفاءة وفاعلية، ولخضوعهم إلى العديد من الدورات التدريبية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى قد يعود سبب ذلك إلى كفاية الدورات التأهيلية التي تعقدتها الجامعات الأردنية والتي يخضع لها أعضاء هيئة التدريس في أثناء الخدمة، واستمرار الدورات التدريبية التي يتلقاها أعضاء هيئة التدريس في أثناء الخدمة وكفايتها في تغطية هذه المجالات، وبذلك اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المومني، 2008)، واختلفت مع دراسة المعمرى والمسروري (2013).

وأُحتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول-الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب:

للإجابة عن عبارات هذا المجال أستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لعبارات مجال الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لعبارات مجال الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	أتعامل مع الأجهزة الملحقة بالحاسوب (كالمطابعات والماسحات وغيرها).	4.03	0.41	كبيرة
2	11	أمتلك أساسيات تشغيل الحاسوب.	3.90	0.99	كبيرة
3	1	أتعامل مع أدوات التخزين (الأقراص الصلبة، الأقراص المدمجة...الخ).	3.68	0.57	كبيرة
4	8	استخدم برامج مكافحة الفيروسات.	3.68	0.97	كبيرة
5	7	أجيد استخدام عارض البيانات الداتاشو.	3.64	0.80	كبيرة
6	9	أستطيع إدارة الملفات وتنظيمها من (إنشاء، حفظ، نسخ، نقل...الخ).	3.61	0.52	كبيرة
7	4	أتمكن من صيانة الحاسوب.	3.60	0.80	كبيرة
8	12	أنشئ واستخدم قواعد البيانات (برنامج اكسس).	3.59	0.79	كبيرة
9	10	أقوم بعمليات التثبيت والإزالة للبرامج الملحقة بالحاسوب.	3.51	0.67	كبيرة
10	5	أتمكن من ضغط وفك الملفات باستخدام برامج فك الضغط.	3.48	0.80	كبيرة
11	6	أجيد استخدام برنامج معالج النصوص (الورد).	3.42	0.59	كبيرة
12	3	أتمكن من استخدام برنامج جداول البيانات (برنامج اكسل).	3.25	0.89	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب	4.16	0.34	كبيرة

يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لمجال الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب

ككل (4.16) ، وبانحراف معياري بلغ (0.34) ، وبدرجة كبيرة. حيث جاءت العبارة (2) التي تنص على: « أتعامل مع الأجهزة الملحقة بالحاسوب (كالطابعات والمساحات وغيرها) .» في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.03) ، وبانحراف معياري بلغ (0.41) ، وبدرجة كبيرة، بينما جاءت العبارة رقم (3) ونصها أتمكن من استخدام برنامج جداول البيانات (برنامج اكسل) .» بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.25) ، وبانحراف معياري بلغ (0.89) ، وبدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى خضوع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية إلى دورات الحاسب المختلفة، وإلى امتلاكهم أجهزة حاسوب شخصية، مما جعلهم قادرين على استخدام الحاسوب وبرامجه المختلفة. واتفقت مع نتيجة دراسة سكيفلير (1999، Scheffler) .

المجال الثاني كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) :

للإجابة عن عبارات هذا المجال أستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لعبارات مجال كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) ، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة
عبارات مجال كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	17	استخدم محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية مثل (جوجل وغيره) .	3.88	0.31	كبيرة
2	16	أتواصل الكترونياً مع إدارة الجامعة بشأن احتياج الجامعة من (كتب، وسائل...الخ) .	3.79	0.80	كبيرة
3	13	أبحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات والمواقع التعليمية وغيرها.	3.76	0.65	كبيرة
4	14	أتابع مؤتمرات علمية وصوتيات مسجلة بالفيديو عبر شبكة الانترنت.	3.44	0.79	كبيرة
5	19	أمتلك مقدرة على نشر نتائج الطلبة عبر الشبكة العنكبوتية.	3.41	0.68	كبيرة
6	15	أتمكن من تنزيل ملفات وبرامج من الانترنت.	3.30	0.76	متوسطة
7	20	أوظف البريد الإلكتروني في التواصل مع زملائي والطلبة.	3.23	0.77	متوسطة
8	18	أسجل في المنتديات التعليمية وأشارك فيها.	3.20	0.73	متوسطة

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		الدرجة الكلية لمجال كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)	3.50	0.46	كبيرة

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمجال كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت) ككل (3.50)، وبانحراف معياري بلغ (0.46)، وبدرجة كبيرة. حيث جاءت العبارة (17) التي تنص على: «استخدم محركات البحث لتصفح المواقع الإلكترونية مثل (جوجل وغيره)» في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.88)، وبانحراف معياري بلغ (0.31)، وبدرجة كبيرة، بينما جاءت العبارة (18) ونصها: «أسجل في المنتديات التعليمية وأشار فيها.» بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.20)، وبانحراف معياري بلغ (0.73)، وبدرجة متوسطة. ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالانترنت لاستخدامه في العملية التعليمية والبحث العلمي، وأما فيما يتعلق بالتسجيل في المنتديات التعليمية، فيرجع ذلك إلى عدم رغبة أعضاء هيئة التدريس في التسجيل بها نظراً لانشغالهم إضافة إلى الأعباء التدريسية الملقة على عاتقهم. واتفقت مع نتيجة دراسة الشاهي (2008).

المجال الثالث: كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات:

للإجابة عن عبارات هذا المجال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لعبارات مجال كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة
لعبارات مجال كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	24	أتمكن من التعامل مع البوابات الإلكترونية التابعة للجامعة (كنظام العلامات، قاعدة ملخصات الرسائل الجامعية، البحث في بيانات المكتبة).	3.64	0.56	كبيرة
2	22	أوظف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لخدمة الأنشطة الجامعية.	3.51	0.78	كبيرة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم	الرتبة
كبيرة	0.70	3.46	استخدم تطبيقات الحاسوب في تحليل نتائج الطلبة إحصائياً.	29	3
كبيرة	0.78	3.44	أصمم عروض تقديمية لإبراز منجزات الجامعة.	30	4
كبيرة	0.67	3.42	أوظف تطبيقات الحاسوب في إجراء الدراسات	25	5
كبيرة	0.75	3.41	الإفادة من تطبيقات التكنولوجيا في تنظيم البرامج الإثرائية (ورش العمل، حلقات نقاش... الخ).	23	6
متوسطة	0.82	3.26	استخدم بعض برامج الحاسوب في اعداد الخطط اليومية والفصلية.	27	7
متوسطة	0.74	3.25	أُسجل في المنتديات التخصصية للمشاركة والاستفادة من التطبيقات المتجددة في الإدارة.	28	8
متوسطة	0.65	3.18	أستفيد من تطبيقات الحاسوب في عمل مشاريع تطويرية.	26	9
متوسطة	0.56	3.11	أتمكن من حوسبة جميع السجلات والتعاميم إلكترونياً.	21	10
متوسطة	0.51	3.37	الدرجة الكلية لمجال كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات		

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لمجال كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ككل (3.37)، وانحراف معياري بلغ (0.51)، وبدرجة متوسطة. حيث جاءت العبارة (24) التي تنص على: «أتمكن من التعامل مع البوابات الإلكترونية التابعة للجامعة (كنظام العلامات، قاعدة ملخصات الرسائل الجامعية، البحث في بيانات المكتبة» في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.64)، وانحراف معياري بلغ (0.56)، وبدرجة كبيرة، بينما جاءت العبارة (21) ونصها «أتمكن من حوسبة جميع السجلات والتعاميم إلكترونياً» بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.11)، وانحراف معياري بلغ (0.56)، وبدرجة متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة عمل عضو هيئة التدريس في الجامعة والتي تتطلب منه القدرة على التعامل مع البوابات الإلكترونية التابعة للجامعة، وأما فيما يتعلق بحوسبة السجلات والتعاميم، فتعزى هذه النتيجة إلى أن العديد من الجامعات الأرنية ما زالت تعتمد في إصدار التعاميم والقرارات ورقياً بدلاً من استخدام التكنولوجيا الحديثة.

المجال الرابع الكفايات المتعلقة بالوسائل التعليمية:

للإجابة عن عبارات هذا المجال أستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لعبارات مجال الكفايات المتعلقة بالوسائل التعليمية، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لعبارات مجال الكفايات المتعلقة بالوسائل التعليمية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	31	أنوع في استخدام الوسائل التعليمية	3.66	0.63	كبيرة
2	38	أنتج برمجيات تعليمية على أقراص CD	3.59	0.53	كبيرة
3	36	أراعي المبادئ العامة لاستخدام كل وسيلة تعليمية	3.46	0.70	كبيرة
4	32	أدرس الوسيلة التعليمية وفهمها قبل عرضها	3.43	0.68	كبيرة
5	37	أنتج شفافيات تعليمية متنوعة.	3.41	0.75	كبيرة
6	35	استغل الإمكانيات البيئية المتاحة لاعداد الوسائل التعليمية.	3.25	0.74	متوسطة
7	34	أحدد الأهداف التعليمية المرجوة من استخدام الوسائل البصرية.	3.22	0.75	متوسطة
8	33	أحدد الأهداف التعليمية المرجوة من استخدام الوسائل السمعية	3.19	0.61	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال الكفايات المتعلقة بالوسائل التعليمية	3.40	0.45	كبيرة

يبين الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لمجال الكفايات المتعلقة بالوسائل التعليمية ككل (3.40)، وانحراف معياري بلغ (0.45)، وبدرجة كبيرة. حيث جاءت العبارة (31) التي تنص على: «أنوع في استخدام الوسائل التعليمية.» في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وانحراف معياري بلغ (0.63)، وبدرجة كبيرة، بينما جاءت العبارة (33) ونصها: «أحدد الأهداف التعليمية المرجوة من استخدام الوسائل السمعية.» بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.19)، وانحراف معياري بلغ (0.61)، وبدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن طبيعة العمل كعضو هيئة تدريس تتطلب من أعضاء هيئة التدريس أن يكون لديهم القدرة على التنوع في استخدام الوسائل التعليمية، وأما فيما يتعلق بتحديد الأهداف التعليمية المرجوة من استخدام الوسائل السمعية فقد جاءت

بدرجة متوسطة وتعزى هذه النتيجة إلى عدم الاعتماد على الوسائل السمعية في التدريس إذا ما أُستثنى أعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون في الجامعات الأردنية. واتفقت مع نتيجة دراسة السندي (2000).

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، التخصص، ونوع الجامعة)؟ للإجابة عن هذا السؤال، أُستخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي والجدول الآتية توضح ذلك.

1. متغير الرتبة الأكاديمية: حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، ويظهر الجدول (8) ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الرتبة الأكاديمية	
0.20	4.27	76	أستاذ	الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب
0.37	4.07	310	أستاذ مشارك	
0.29	4.26	177	أستاذ مساعد فأقل	
0.42	3.65	76	أستاذ	كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)
0.44	3.38	310	أستاذ مشارك	
0.49	3.64	177	أستاذ مساعد فأقل	
0.39	3.54	76	أستاذ	كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات
0.49	3.23	310	أستاذ مشارك	
0.43	3.52	177	أستاذ مساعد فأقل	
0.44	3.56	76	أستاذ	الكفايات المتعلقة بالوسائل التعليمية
0.49	3.40	310	أستاذ مشارك	
0.58	3.54	177	أستاذ مساعد فأقل	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الرتبة الأكاديمية	
0.36	3.75	76	أستاذ	الأداة ككل
0.41	3.49	310	أستاذ مشارك	
0.44	3.74	177	أستاذ مساعد فأقل	

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، ولمعرفة فيما اذا كانت الفروق ذات دلالة احصائية أُجري اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول يوضح ذلك:

الجدول (9)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب	بين المجموعات	5.186	2	2.593	23.692	*0.000
	داخل المجموعات	61.289	560	109.		
	المجموع	66.475	562			
كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)	بين المجموعات	9.650	2	4.825	24.530	*0.000
	داخل المجموعات	110.147	560	197.		
	المجموع	119.797	562			
كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	بين المجموعات	12.340	2	6.170	25.319	*0.000
	داخل المجموعات	136.469	560	244.		
	المجموع	148.810	562			
الكفايات المتعلقة بالوسائل التعليمية	بين المجموعات	9.727	2	4.864	25.325	*0.000
	داخل المجموعات	107.547	560	192.		
	المجموع	117.275	562			
الأداة الكلية	بين المجموعات	9.019	2	4.509	27.490	*0.000
	داخل المجموعات	91.863	560	164.		
	المجموع	100.882	562			

يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في جميع المجالات. وجاءت الفروق لصالح من رتبهم أستاذ. وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الخبرة التي يكتسبها من هم في رتبة أستاذ. والتدريب ولطبيعة التعليم في المرحلة الجامعية التي تتطلب أن يكون من هو في رتبة أستاذ متقناً لمهارات استخدام الحاسوب ومصادر الشبكة العالمية.

2. متغير التخصص: طُبِّق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (10) ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، واختبار (t-test). تبعاً لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب	إنساني	362	4.14	0.36	-1.852	0.065
	علمي	201	4.19	0.29		
كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)	إنساني	362	3.47	0.47	-1.848	0.065
	علمي	201	3.55	0.43		
كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	إنساني	362	3.32	0.50	-2.777	0.006
	علمي	201	3.45	0.51		
الكفايات المتعلقة بالوسائل التعليمية	إنساني	362	3.35	0.45	-3.290	*0.001
	علمي	201	3.48	0.44		
الكلية	إنساني	362	3.57	0.43	-2.608	0.009
	علمي	201	3.67	0.40		

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير التخصص، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (-2.608) وبمستوى دلالة (0.009) في الدرجة الكلية وفي باقي المجالات بينما وجد فرق في المجال (الكفايات المتعلقة بالوسائل التعليمية) لصالح التخصصات العلمية، بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية. وتعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون الخبرات نفسها، ويخضعون للدورات التدريبية نفسها التي من خلالها يكتسبون الكفايات التكنولوجية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن التخصص لا تأثير له على إدراك عضو هيئة التدريس لأهمية ممارسة الكفايات التكنولوجية وإتقانها، حتى يؤدي واجباته

وأدواره كما هو مطلوب منه. واتفقت مع نتيجة دراسة (المومني، 2008)، وتتفق أيضاً مع نتيجة دراسة أبو شمالة والجبور (2013).

3. متغير الجامعة: تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (11) ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، واختبار (t-test). تبعاً لمتغير الجامعة

المجال	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب	حكومية	330	4.14	0.37	-1.253	0.211
	خاصة	233	4.18	0.30		
كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)	حكومية	330	3.48	0.49	-0.998	0.319
	خاصة	233	3.52	0.40		
كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	حكومية	330	3.32	0.53	-2.449	0.015
	خاصة	233	3.43	0.48		
الكفايات المتعلقة بالوسائل التعليمية	حكومية	330	3.37	0.48	-2.089	0.037
	خاصة	233	3.45	0.41		
الكلية	حكومية	330	3.58	0.44	-1.832	0.068
	خاصة	233	3.64	0.38		

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الجامعة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (-1.832) وبمستوى دلالة (0.068) في الدرجة الكلية وفي باقي المجالات. وتعدّ هذه النتيجة إلى أن الجامعات الحكومية والخاصة تتوافر فيها التكنولوجيا الحديثة على حد سواء حيث تسعى الجامعات لحكومية والخاصة على اقتناء تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في التدريس والتعليم. واتفقت مع نتيجة دراسة (المومني، 2008). واختلفت مع دراسة (بني دومي، 2010).

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ما مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، والجدول (12)، يبين ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	البحث العلمي	3.67	0.41	كبيرة
2	1	التدريس	3.48	0.44	كبيرة
3	3	خدمة المجتمع	3.22	0.46	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.49	0.41	كبيرة

يبين الجدول (12) أن المتوسط الحسابي لمستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم ككل (3.49)، وبانحراف معياري بلغ (0.41)، وبدرجة كبيرة. حيث جاء مجال البحث العلمي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.67)، وبانحراف معياري بلغ (0.41)، وبدرجة كبيرة، تلاه في المرتبة الثانية مجال التدريس بمتوسط حسابي بلغ (3.48)، وبانحراف معياري بلغ (0.44)، وبدرجة كبيرة، تلاه في المرتبة الثالثة مجال خدمة المجتمع بمتوسط حسابي بلغ (3.22)، وبانحراف معياري بلغ (0.46) وبدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى كثرة الأعباء الملقاة على عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وكبر نصابه الأكاديمي، إضافة إلى البحث العلمي وخدمة المجتمع فضلاً عن الأعباء الأخرى كالإشراف على الرسائل الجامعية وغيرها. واتفقت مع نتيجة دراسة العمامرة (2006)، ودراسة الصرايرة (2011).

واحتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول - التدريس:

للإجابة عن عبارات هذا المجال أستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لعبارات مجال التدريس، والجدول (13) يبين ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لعبارات مجال التدريس

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	أنوع في طرائق وأساليب التدريس.	4.03	0.41	كبيرة
2	11	أوجه الطلبة نحو الالتزام بالصدق في القول والعمل.	3.90	0.99	كبيرة
3	4	أطور محتوى المساقات التي أدرسها.	3.88	0.31	كبيرة
4	9	أناقش الطلبة في القضايا التربوية التي تهمهم.	3.68	0.57	كبيرة
5	12	تتطلب مني مهنة التدريس الاطلاع على كل جديد في مجال تخصصي.	3.62	0.82	كبيرة
6	13	أتحرى الموضوعية في التدريس.	3.52	0.95	كبيرة
7	3	أشجع الطلبة على البحث والاستدلال.	3.45	0.69	كبيرة
8	6	أقوم بتنمية التفكير لدى الطلبة من خلال تكليفهم بواجبات تتعلق بمفردات المساق الذي أقوم بتدريسه.	3.41	0.68	كبيرة
9	1	أتحرى الدقة في نقل الحقائق العلمية إلى الطلبة.	3.22	0.77	متوسطة
10	8	أقوم بتنوع مراجع المادة الدراسية لأجل الإثراء الفكري للطلبة.	3.22	0.75	متوسطة
11	5	أفسح المجال للطلبة حرية التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم.	3.20	0.73	متوسطة
12	2	أحرص أن تكون محتوى المساقات التي أدرسها مواكبة للتطورات الجديدة في مجال التخصص.	3.11	0.57	متوسطة
13	7	أقوم بتنمية القيم الإيجابية لدى الطلبة.	3.07	0.49	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال التدريس	3.48	0.44	كبيرة

يبين الجدول (13) أن المتوسط الحسابي لمجال التدريس ككل (3.48) ، وبانحراف معياري بلغ (0.44) ، وبدرجة كبيرة. حيث جاءت العبارة (10) التي تنص على: «أنوع في طرائق وأساليب التدريس.» في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.03) ، وبانحراف معياري بلغ (0.41) ، وبدرجة كبيرة، بينما جاءت العبارة (7) ونصها: «أقوم بتنمية القيم الإيجابية لدى الطلبة.» بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.07) ، وبانحراف معياري بلغ (0.49) ، وبدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من كثرة

الأعباء التدريسية التي تلقى على عاتق عضو هيئة التدريس، من النصاب التدريسي والبحث العلمي، بالإضافة إلى المسؤوليات الإدارية التي توكل إلى بعض أعضاء هيئة التدريس فضلاً عن الإشراف على الرسائل الجامعية، فإن وظيفة التدريس تعد من أهم الأدوار التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في الجامعة ويتحتم عليه أن يكون على قدر من العلم والمسؤولية والمعرفة. واتفقت مع نتيجة دراسة السبيعي (2009).

المجال الثاني - البحث العلمي:

للإجابة عن عبارات هذا المجال أستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لعبارات مجال البحث العلمي، والجدول (14) يبين ذلك.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لعبارات مجال البحث العلمي

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	18	أقوم بتأليف الكتب في مجال تخصصي الدقيق	4.03	0.40	كبيرة
2	19	أقوم بتنفيذ برامج الترجمة والتعريب	3.94	1.00	كبيرة
3	16	أشرف على طلبة الدراسات العليا بكل أمانة	3.69	0.98	كبيرة
4	17	اعتمد الأمانة العلمية في عرض نتائج الدراسات التي أقوم بها	3.68	0.57	كبيرة
5	15	أشارك أعضاء هيئة التدريس للقيام بالأبحاث العلمية	3.64	0.80	كبيرة
6	20	أكتف بإسهاماتي الفكرية في مجال تخصصي.	3.61	0.81	كبيرة
7	21	أنشر البحوث التي أقوم بإجرائها في المجلات والدوريات العلمية المحكمة.	3.53	0.95	كبيرة
8	14	أحكم الأبحاث العلمية للآخرين لإغراض النشر	3.47	0.83	كبيرة
9	22	أنقل مهارات البحث العلمي للطلاب.	3.43	0.81	كبيرة
		الدرجة الكلية لمجال البحث العلمي	3.67	0.41	كبيرة

يبين الجدول (14) أن المتوسط الحسابي لمجال البحث العلمي ككل (3.67) ، وبانحراف معياري بلغ (0.41) ، وبدرجة كبيرة. حيث جاءت العبارة (18) التي تنص على: « أقوم بتأليف الكتب في مجال تخصصي الدقيق.» في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.03) ، وبانحراف معياري بلغ (0.40) ، وبدرجة كبيرة، بينما جاءت

العبارة (22) ونصها: « أنقل مهارات البحث العلمي للطلاب. » بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.43) ، وبانحراف معياري بلغ (0.81) ، وبدرجة كبيرة. وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي حيث يسعى العديد منهم إلى الترقية في العمل لرتبة أكاديمية أعلى كعضو هيئة تدريس وذلك للامتيازات التي تمنح لعضو هيئة التدريس المرقى.

المجال الثالث - خدمة المجتمع:

للإجابة عن عبارات هذا المجال أستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لعبارات مجال خدمة المجتمع، والجدول (15) يبين ذلك.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لعبارات مجال خدمة المجتمع

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	29	أشارك في ندوات التوعية وورش العمل المجتمعي.	3.59	0.53	كبيرة
2	27	أشارك في المناسبات الدينية والوطنية داخل المجتمع المحلي.	3.53	0.79	كبيرة
3	30	أعزز الموروث الاجتماعي في نفوس الطلبة.	3.42	0.67	كبيرة
4	23	أساهم في حل مشكلات الطلبة الاجتماعية.	3.42	0.67	كبيرة
5	28	أشارك في تنفيذ البحوث التي تخدم المجتمع المحلي.	3.41	0.75	كبيرة
6	25	أشارك في الجمعيات والنوادي الفكرية والاجتماعية في المجتمع المحلي.	3.22	0.75	متوسطة
7	26	أشارك في العمل التطوعي المجتمعي.	3.11	0.56	متوسطة
8	31	أقدم استشارات وحلول علمية لحل مشكلات المجتمع المحلي.	3.09	0.53	متوسطة
9	24	أشارك في إختيار مشكلات مجتمعية لإجراء بحوث حولها.	3.07	0.49	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال خدمة المجتمع	3.32	0.46	متوسطة

يبين الجدول (15) أن المتوسط الحسابي لمجال خدمة المجتمع ككل (3.41) ، وبانحراف معياري بلغ (0.46) ، وبدرجة متوسطة. حيث جاءت العبارة (29) والتي تنص على: « أشارك في ندوات التوعية وورش العمل المجتمعي » في المرتبة الأولى وبمتوسط

حسابي بلغ (3.59) ، وبانحراف معياري بلغ (0.53) ، وبدرجة كبيرة، بينما جاءت العبارة (24) ونصها: « أشارك في إختيار مشكلات مجتمعية لإجراء بحوث حولها.» بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.07) ، وبانحراف معياري بلغ (0.49) ، وبدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الأعباء التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في مجالات التدريس والبحث العلمي. واختلفت مع دراسة العمائرة (2006).

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى الاداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، التخصص، ونوع الجامعة) ؟ للإجابة عن هذا السؤال، أستخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي والجدول الآتية توضح ذلك.

1. متغير الرتبة الأكاديمية: حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، ويظهر الجدول (15) ذلك.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الرتبة الأكاديمية	المجال
0.39	3.60	76	أستاذ	التدريس
0.44	3.39	310	أستاذ مشارك	
0.42	3.59	177	أستاذ مساعد فأقل	
0.36	3.82	76	أستاذ	البحث العلمي
0.44	3.55	310	أستاذ مشارك	
0.29	3.77	177	أستاذ مساعد فأقل	
0.39	3.47	76	أستاذ	خدمة المجتمع
0.45	3.23	310	أستاذ مشارك	
0.52	3.33	177	أستاذ مساعد فأقل	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الرتبة الأكاديمية	المجال
0.35	3.63	76	أستاذ	الأداة ككل
0.42	3.39	310	أستاذ مشارك	
0.38	3.56	177	أستاذ مساعد فأقل	

يلاحظ من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، ولمعرفة فيما اذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية أُجري اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول يوضح ذلك:

الجدول (17)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التدريس	بين المجموعات	5.645	2	2.822	15.282	*0.000
	داخل المجموعات	103.424	560	0.185		
	المجموع	109.069	562			
البحث العلمي	بين المجموعات	9.144	2	4.572	28.722	*0.000
	داخل المجموعات	89.143	560	0.159		
	المجموع	98.288	562			
خدمة المجتمع	بين المجموعات	6.909	2	3.454	17.220	*0.000
	داخل المجموعات	112.341	560	0.201		
	المجموع	119.250	562			
الأداة الكلية	بين المجموعات	6.932	2	3.466	21.594	*0.000
	داخل المجموعات	89.891	560	0.161		
	المجموع	96.823	562			

يظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في جميع المجالات. وجاءت الفروق لصالح ممن رتبهم أستاذ. وتعزى هذه النتيجة إلى الخبرة التي يكتسبها من هم في رتبة أستاذ في مجال التدريس والبحث العلمي واكتسابهم المهارات المختلفة في استخدام

وتوظيف التكنولوجيا في التدريس.

2. متغير التخصص: تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (18) ذلك.

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم واختبار (t-test). تبعا لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التدريس	إنساني	362	3.46	0.45	-1.761	0.079
	علمي	201	3.53	0.41		
البحث العلمي	إنساني	362	3.66	0.45	-0.279	0.781
	علمي	201	3.67	0.35		
خدمة المجتمع	إنساني	362	3.28	0.44	-2.351	0.19
	علمي	201	3.38	0.48		
الكلية	إنساني	362	3.47	0.42	-1.584	0.114
	علمي	201	3.53	0.39		

تشير النتائج في الجدول (18) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، تبعا لمتغير التخصص، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون الخبرات نفسها، ويخضعون للدورات التدريبية نفسها التي من خلالها يكتسبون الكفايات التكنولوجية، وبالإضافة إلى ذلك يدل على أهمية توظيف الكفايات التكنولوجية في التدريس بصرف النظر عن التخصص.

3. متغير الجامعة: تم تطبيق اختبار (t-test) ويظهر الجدول (19) ذلك.

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم واختبار (t-test). تبعا لمتغير الجامعة

المجال	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التدريس	حكومية	330	3.45	0.46	-2.094	0.037
	خاصة	233	3.53	0.40		

المجال	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البحث العلمي	حكومية	330	3.65	0.44	-1.278	0.202
	خاصة	233	3.69	0.37		
خدمة المجتمع	حكومية	330	3.28	0.47	-2.417	0.016
	خاصة	233	3.37	0.43		
الكلية	حكومية	330	3.46	0.43	-2.064	0.039
	خاصة	233	3.53	0.38		

تشير النتائج في الجدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير الجامعة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الجامعات الحكومية والخاصة تتوافر فيها أعضاء هيئة التدريس ممن لديهم الخبرة والكفاءة في التدريس والبحث العلمي على حدٍ سواء.

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها: ما علاقة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم بأدائهم الوظيفي؟

للإجابة عن هذا السؤال أُستخرج معامل ارتباط بيرسون بين مجالات الكفايات التكنولوجية والأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، والجدول (20) يوضح ذلك.

الجدول (20)

معامل ارتباط بيرسون لعلاقة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم بأدائهم الوظيفي

المتغير	معامل الارتباط	التدريس	البحث العلمي	خدمة المجتمع المحلي	الكلية
الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب	معامل الارتباط	*0.907	*0.948	*0.789	*0.931
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000

المتغير	التدريس	البحث العلمي	خدمة المجتمع المحلي	الكلية
كفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية (الانترنت)	معامل الارتباط	*0.799	*0.822	*0.896
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000
كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	معامل الارتباط	*0.767	*0.954	*0.941
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000
الكفايات المتعلقة بالوسائل التعليمية	معامل الارتباط	*0.776	*0.941	*0.933
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000
الكلية	معامل الارتباط	*0.852	*0.927	*0.970
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000

يتبين من الجدول (20) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين مجالات الكفايات التكنولوجية والأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. وتعزى هذه النتيجة إلى أنه كلما زاد مستوى الكفايات التكنولوجية، فإنه يزداد مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس. هذا بالإضافة إلى أن الجامعات تسعى إلى إتاحة فرص التعلم وإثراء الخبرات، واعتماد فرص الترقية على معايير الإتقان والكفاءة. الأمر الذي يزيد من أداء أعضاء هيئة التدريس.

التوصيات:

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:
1. أن يقوم المسؤولون في الجامعات الأردنية تزويد أعضاء هيئة التدريس بالكفايات التكنولوجية المستجدة بسبب المتغيرات التكنولوجية التعليمية وحثهم على استخدامها بفعالية.
 2. عمل خطة لتشكيل اتجاهات إيجابية عند أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الكفايات التكنولوجية.
 3. تدريب أعضاء هيئة التدريس على تشغيل الأدوات والأجهزة واستخدامها في الأغراض التعليمية والبحثية.

4. أن تأخذ إدارات الجامعات في الأردن استخدام الكفايات التكنولوجية بعين الاعتبار في تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس.
5. إجراء المزيد من الدراسات حول الكفايات التكنولوجية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس، بحيث تشمل عينات أكبر من الجامعات على مستوى الأردن.
6. إجراء المزيد من الدراسات حول الكفايات التكنولوجية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بإضافة متغيرات أخرى: (كالجنس، وسنوات الخدمة، ومصدر الشهادة).

المصادر والمراجع:

أولاً-المراجع العربية:

1. أبو شمالة، فرج، والجبور، سامح خليل (2013). درجة ممارسة الكفايات التدريسية اللازمة لاستخدام وحدات التعلم الرقمية من وجهة نظر معلمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، مقدم للمشاركة في اليوم الدراسي الرابع بعنوان (تكنولوجيا التعليم: دعوة للخروج عن المألوف)، فلسطين: 13 - 05 2013م.
2. بني دومي، حسن علي أحمد (2010). درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث، 2010 ص ص 439 - 481.
3. الحسن، رياض عبدالرحمن (2009). فاعلية برنامج تدريبي مكثف في تطبيقات الحاسب الحديثة في تحسين استعداد مديري المدارس لاستخدام الحاسب في عملهم، مجلة القراءة والمعرفة - مصر، عدد 135، ص ص 89 - 118.
4. خريشة، علي كايد (2011). واقع استخدام الدراسات الاجتماعية في الأردن للحاسوب والإنترنت، مجلة جامعة دمشق، المجلد 17، العدد 2: ص ص 204 - 220.
5. الخطيب، قاسم (2005). حوسبة المناهج، رسالة الأستاذ، مجلد 3، عدد4، ص ص 12 - 28.
6. السبيعي، منى بنت حميد (2009). واقع المهارات التدريسية لعضوات هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى، مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية بالوطن العربي: رؤى وتجارب، جامعة طيبة، 2009، السعودية.
7. السندي، سعيد بن راشد بن سليم (2000) الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها.رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
8. الشاهي، أروى بنت أسماعيل تجار (2008). تفعيل استخدامات الانترنت في تطوير العمل الإداري بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

9. الشريف، خالد بن عبدالرحيم (2002). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
10. الصرايرة، خالد أحمد الصرايرة (2011). الأداء الوظيفي لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، مجلة جامعة دمشق، مجلد 27، عدد 1 + 2، 601 - 652.
11. العشيرى، هشام أحمد (2011). تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين. العين: دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
12. العميرة، محمد حسن، (2006). تقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام المناطة بهم من وجهة نظرهم ونظر طلابهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 7، العدد 3، ص ص 95 - 122.
13. عيادات، يوسف أحمد (2004) الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
14. القتامي، غازي (2001). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية للكفايات التقنية وممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
15. قطيط، غسان يوسف (2011) حوسبة التدريس، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.
16. المعمري، سيف بن ناصر، والمسرووري، فهد، (2013). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد 34، ص ص 60 - 93.
17. معهد اليونسكو للإحصاء (2009) دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. متوفر على الموقع تاريخ الاسترجاع 7 - 8 - 2014م. [http:// www.uis.unesco.org/ Library/](http://www.uis.unesco.org/Library/) .
18. المومني، خالد سليمان (2008). الكفايات التكنولوجية للمعلمين في مدينة إربد من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة علوم إنسانية، العدد 36، متوفر على موقع المجلة على الانترنت، تاريخ الاسترجاع 12 - 08 - 2014.

19. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2014). إحصائيات أعداد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة.

ثانياً المراجع الأجنبية:

1. Gulbahar, Y, & Guven, I.(2008) .A survey on ICT Usage and the Perceptions of Social Studies Teachers in Turkey. *Educational Technology & Society*, 11 (3) , 37-51.
2. Krishnakumar, R.(2011) .Attitude of Teachers' of Higher Education towards e-Learning. *Journal of Education and Practice*. (2) 4.
3. Scheffler, Frederick L.(1999) .Computer Technology in Schools: What Teachers should know and Be Able to Do. *Journal of Research on Computing in Education*; Spring 99, Vol.31 Issue 3, p305, 22p, 3 charts.

